

فيديو #٨٣ من مقاطع حذر التجول | تدبر سورة هود #٠١ آيات

١٤-٨٣

فاضل سليمان

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. اهلا بحضراتكم في الخاطرة رقم ثمانية وتلاتين من خواطر حذر التجول. رقم عشرة من آآ تدبر سورة هود. اول حاجة احب افكر حضراتكم تجيبوا لاحظ - [00:00:00](#)

فكل واحد يقوم يجيب مصحف بسرعة امبارح تدبرنا الاية سبعة وتلاتين من سورة هود اللي امر فيها انه يصنع الفلك. يعني يبني سفينة تحت رعاية ربنا وبارشاداته. واصنع الفلك باعيننا ووحينا. ولا تخاطبني - [00:00:18](#)

الذين ظلموا انهم مغرورون وقلنا لو اي حد عادي مش نبع مش نبي سمع الامر بانه هيبني سفينة في قلب الصحرا بعد ما ضاق عليه الامر بسبب تكذيب قومه وكفرهم وعنادهم كان ممكن يغمى عليه - [00:00:38](#)

لان بالعقل كده يعني بالعقل كده ده اكيد مش الحل. النبي سمينا في وسط الصحرا. لكن المؤمن طالما متأكد من ان ده امر ربنا بيؤديه حتى لو مش فاهم الحكمة منه. وحتى لو الامر ده شكله غلط. ومش عقلائي - [00:01:00](#)

ثقة في الله وتوكلا على الله. هبني سفينة في الصحراء. فالمؤمن واثق آآ في ربه وده تدريب بتدرب عليه في الحج ما يفهمه العقل تتقبله النفس. بل وممكن تميل اليه النفس - [00:01:19](#)

فمسلا العقل يفهم آآ الصلاة وحركات الصلاة ان فيها خشوع وخضوع لله تقبل ذلك النفس. العقل يفهم ان في الصوم آآ مجاهدة للنفس وللشهوات والشعور بما يشعر به الفقراء يقبل عليه النفس او يعني ممكن تتقبله النفس. الزكاة مجاهدة للنفس وفيها فائدة للفقراء تتقبلها النفس بل وتميل اليها النفس - [00:01:39](#)

اما الحج شعائر الحج ان هذا الحجر سترجمه وهذا الحجر سنقبله. وسنمشي بين بين الصفا والمروة ولا بد ان نبدأ من الصفا ولا بد ان نسرع او نجري بين الميلين الاخضرين لماذا - [00:02:11](#)

قال لي ان السيدة هاجر فعلت ذلك. فاحنا يعني هي مسألة تقليد؟ طب ما يعني ما نطلع فوق جبل احد ونعمل نفسنا بنحارب ونقلد يعني الحج بلا شك. هناك شعائر كثيرة فيه - [00:02:33](#)

غير مفهوم عقلا لزم مرة واحدة في حياتك على الاقل تعلن خضوعك وعبوديتك بانك تقوم بهذه الافعال التي لا يدرك الحكمة منها عقلك عشان تثبت خضوعك وعبوديتك وخلي بالك ممكن واحد يقول لك اه بس قيمة عبودية دي كلمة يعني سلبية اوي - [00:02:48](#)

انت كده كده عبد. اما عبد لله او عبد لشهواتك ما يحركك من عبودية الشهوات هو عبوديتك لله نبدأ بقى النهاردة من الاية ثمانية وتلاتين. احنا هنبدأ النهاردة من اية ثمانية وتلاتين. انا بس حببت اجيب السياق اللي احنا فيه - [00:03:17](#)

خلاص؟ سيدنا نوح امر يصنع الفلك اعوذ بالله السميع العليم من الشيطان الرجيم ويصنع الفلك وكلما مر عليه ملأ من قومه سخروا منه قال ان تسخروا منا فانا نسكر منكم كما تسخرون - [00:03:41](#)

لاحظتم مش وصنع الفلك ويصنع الفلك الفعل مضارع. الاية خدتك ونقلتك لموقع وزمان الحدث. انت وقت شايف نوح يصنع الفلك يبني السفينة قدامك. والناس رايعين جايين بيتريقوا عليه. ويبسخروا منه اسمع ويصنع الفلك وكلما مر عليه ملأ من قومه سخروا منه - [00:04:04](#)

ثم حصل التفات للفعل الماضي قال ان تسخروا منا فانا نسخر منكم كما تسخرون اذا كنتم بتسخروا منا احنا كمان بنسخر منكم كما تسخرون طب انتم لاحتزم حاجة في الاية دي - [00:04:40](#)

تاني مع بعض وربي انت لحيزته ايه ويصنع الفلك. وكلما مر عليه ملأ من قومه سخروا ها منه. منه هو ما قالتش منهم هو رد بقى بصيغة الجمع. قال ان تسخروا مني لأ. منا. فانا نسخر منكم كما تسخرون - [00:04:59](#)

احنا في لعبة انقز السلاحف اللي هي نازلة كمان كم يوم ان شاء الله ادعوا لنا بس نخلص مستخدمين السخرية من الافكار اللاحادية كزا مرة في عدة مقاطع اه فيديو - [00:05:24](#)

ليه لان من ادوات الكفار في صد المسلمين عن دينهم السخرية من الدين وبالتالي ما حدش بيحب يكون جزء من دين الناس بتسخر منه خاصة الشباب هتلاقي عتات اللاحاد يسخروا دايمًا من الاسلام. ومن نبي الاسلام ومن الصحابة ومن كتاب الاسلام. فده يؤثر في الصغيرين - [00:05:37](#)

ده يؤثر في الشباب حنلاقي ايه بقى لابطال مفعول سبب اللاحاد ده اللي هو السخرية او يعني سبب سبب الكفر ده عند يعني ما كانش فيه الحاد زمان. كان الكفار عاقلين شوية. ايام سيدنا نوح وايام سيدنا محمد عليه الصلاة والسلام وكده. لكن الكفار - [00:06:05](#)

احنا هم اللي مش عندهم شموخ اصلا الحل بقى هو ان تسخروا منا فانا نسخر منكم كما تسخرون طيب بالنسبة للنبي صلى الله عليه وسلم ماذا كان تأثير هذه الاية عليه - [00:06:22](#)

يعني ايه دخل السخرية دلوقتي بسيدنا محمد عليه الصلاة والسلام عايزين دايمًا نربط بين السنة وبين السيرة وبين القرآن احنا قلنا سورة هود نزلت بعد سورة ايه يونس صورة يونس نزل بعد صورة ايه؟ الاسراء - [00:06:38](#)

ده معناه ان هم كلهم نزلوا بعد ايه او في اي عام عام اسمه عام الحزن عن الحزن ده حصل فيه ايه ثلاث حاجات وفاة السيدة خديجة ام المؤمنين رضي الله عنها - [00:06:58](#)

ووفاة ابو طالب عم النبي صلى الله عليه وسلم دول كانوا اتنين داعمين كبار له؟ طيب ايه كمان يا جماعة فيه صوت ولا لأ يا جماعة في الفيسبوك انا مستغرب الحقيقة - [00:07:13](#)

ايه كمان؟ ايه الحاجة الثالثة اللي حصلت الحاجة الثالثة هي رحلة الطائف ان اهل الطائف لما الرسول عليه الصلاة والسلام راح يدعوهم خلوا الغلمان بتوعهم يرموا النبي صلى الله عليه وسلم بالحجارة ويسبوه ويسخروا منه - [00:07:29](#)

متخيلين نبيكم مر بهذه المحنة علشان يؤدي واجبه في ابلاغ رسالة الاسلام عارفين يعني ايه واحد في قدره العيال ترميه بالحجارة ويشتموه بيقولوا عليه مجنون ويشاوروا عليه. انتم متخيلين المنزر ده عامل ازاي - [00:07:52](#)

احسن تكونوا فاكربن ان الدين وصل بسهولة وخرج وهم يجروا وراه ويرموه بالحجارة ويشتموه ويسبوه ويسخروا منه الى ان دنيت قدماها. رجليه اتعورت وخر الدم وبعد ما خرج من من الطائف جلس - [00:08:14](#)

يبكي ويقول اللهم ان كان آآ بك دعاء النبي صلى الله عليه وسلم آآ في الطائف اه اه سبحان الله! آآ اللهم انت رب المستضعفين وانت ربي الى من تكلمي. الى غريب يتجهمني ام الى عدو ملك - [00:08:30](#)

انتوها امري. اللهم ان لم يكن بك غضب علي فلا ابالي اعوذ بنور وجهك الذي اشرقت له الظلمات وصلح عليه امر الدنيا والاخرة من ان ينزل بي غضبك او يحل علي سخطك او ان - [00:08:56](#)

آآ انا مش فاكر بقية الدعاء. المهم هو ان هو ده اللي مر فيه النبي صلى الله عليه وسلم في هذه الفترة ينزل له بقى وقتها الاية اللي بتقول له ان غيرك اتسخر منه برضو - [00:09:11](#)

والمؤمنين اللي معه اتسخر منهم برضو ووقفوا وبصوا للكفار عود ان تسخروا منا فانا نسخر منكم كما تسخرون فسوف تعلمون من يأتيه عذاب يخزيه. ويحل عليه عذاب مقيم. فاحنا بنشوف هنا دور القرآن في تشكيل شخصية النبي صلى - [00:09:28](#)

صلى الله عليه وسلم وتثبيت النبي فسوف تعلمون من يأتيه عذاب يخزيه الاية تسعة وتلاتين ويحل عليه عذاب مقيم. يعني احنا بنسخر منكم علشان انتم لسه اعرفوا بقى مين مننا اللي هيأتيه عذاب يخزيه - [00:09:47](#)

عذاب يثبت ان هو اللي خايب ومنهزم ويحل عليه ايه؟ عذاب مقيم. يعني يحل عليه عذاب ثاني بقى غير الاولاني. مقيم يعني دائم
اللي هو عذاب النار في الآخر فانتهم خليككم بتضحكوا كده بس من يضحك اخيرا يضحك كثيرا وانتم جاي لكم عذايين مش عذاب
واحد - [00:10:07](#)

ايه اربعين حتى اذا جاء امرنا وثار التنور قل نحمل فيها من كل زوجين اثنين واهلكا. الا من سبق عليه القول ومن امن وما امن معه الا
قليل حتى اذا جاء امرنا لما يبجي ساعة الصفر ساعة الاهلاك حتى اذا جاء امرنا - [00:10:31](#)
لما يبجي اللحظة اللي ربنا امر ان فيها هيحصل الاهلاك وثار التنور. فار التنور فيه مفسرين خدوها بالمعنى الحرفي قال لك الفرن بتاع
سيدنا نوح فار وطلع منه مائة غرقت بقى وعملت الطوفان. وفيه ناس بيقول لك لا هي معناها ان الماية طلعت من - [00:10:59](#)
كفران كلها. كل الناس الافران بتاعتهم بقى يطلع منها ميه وفيه تفسير بينسب لابن عباس ان معناها ان وجه الارض فاض بالماء. صار
التنور سطح الارض فاض بالماء ولكن انا اميل للتفسير الذي يقول ان هذا معنى مجازي - [00:11:19](#)
اذا فار التنور زي فاض الكيف امتلا الصاع فاض الكأس بلغ السيل الزبى كل دي معناها انه لما زدوها جدا زيادة عن اللزوم بدأ الاهلاك
خلاص؟ قال الله آآ له ربنا قال له - [00:11:41](#)

احمل فيها من كل نوع ذكر وانثى. خد اثنين قل نحمل فيها من كل زوجين اثنين واهلك الا يا من سبق عليه القول ومن امن وما ان
معه الا قليل. والمؤمنين - [00:12:00](#)

خد بقى من كل نوع من انواع الحيوانات والطيور وكل حاجة خد ذكر وانثى وخذ معك المؤمنين وخذ معك اهلك. الا من سبق عليه
القول. يعني اللي كفر لأ. مؤمنين بس اللي هيركبوا السفينة - [00:12:16](#)

مين اللي سبق عليه القول؟ مين يعرف يقول لي مين اللي من اهل سيدنا نوح وسبق عليه القول ياللا اكتبوا لي. وسبق عليه القول
فايه ما يركبش معه السفينة طبعاً الكل بيقول له ابنه ابنه ابنه بس - [00:12:31](#)
فكروا به كمان لما ربنا في سورة يا ربي سورة ايه! سورة التحريم بيضرب مثل عن الكفار بالظبط. فاطمة قالت زوجته ومحمد قالت
زوجته بالزبط آآ قال لوط كانتا تحت عبيدين من عبادنا آآ صالحين فخانتهم - [00:12:50](#)

اذا سيدنا نوح كان له زوجة كافرة يعني يقال كمتزوج اتنين وكان منهم واحدة كافرة هي دي اللي ما جتش معه وما امن معه الا قليل
عدهم اصلاً كان قليل جداً. وده شيء طبيعي على فكرة. فاهل الحق دايم - [00:13:18](#)
ما هماش الاغلبية لازم تفهموا كده. فما تبتأسش لما تلاقي ان الحق قليل وان الناس متكالبة على الحق ومتكالبة على الاسلام. اقول
لكم على حاجة احنا كلنا ملاحزين والشباب كتير بيلاحظوا الموضوع ده - [00:13:38](#)

انه انه الاسلام بس هو اللي بيهاجم انتم مش ملاحزين الموضوع ده. يعني ما فيش اديان تانية بتتهاجم مين بيهاجم المسيحية؟
مين بيهاجم اليهودية؟ نادراً جداً ما حد يجرو يهاجم الاديان التانية. الهندوسية اللي يعني ناس بتعبد البقر وما حدش بيهاجمها -
[00:13:54](#)

في في اديان كثيرة بقى في ناس بتعبد صراصير وفي ناس بتعبد فيران وفي ناس مش بهزر على فكرة ناس بتعبد قروود اديان كفيه
فوقه اكثر من اربع تلاف دين في العالم - [00:14:17](#)

شفتهم ايه دين بيهاجم الا الاسلام. الاسلام بس اللي بيهاجم. ليه؟ دي نقطة احنا عايزين نفهمها بقى ودي انا بفهمها للعيال على فكرة
يعني في في الدورات بتاعة الوقاية من الاحاد العلاج تفهم ليه الاسلام بس اللي بيتهاجم - [00:14:29](#)
الاديان الاخرى كلها اديان شعائرية كلها شعائر وترانيم واغاني وازكار وروحانيات. واحنا في الاسلام عندنا روحانيات وعندنا ازكار
عندنا حاجة مش موجودة في بقية الاديان. وان احنا الدين الوحيد اللي هو دين المقاومة اللي بيأمر اتابعه بمقاومة الفساد -

[00:14:47](#)

وبيأمر اتابعه بمقاومة الظلم. وده مش اوبشن. لازم تقف ضد الفساد ولازم تقف ضد الظلم لو انتم فاهمين ان الفساد والظلم هيقف
يتفرج على دين بيحث الناس على مقاومتهم من غير ما يكافح هذا الدين ومن غير ما يهاجم هذا - [00:15:10](#)

يبقى انتم بصراحة عندكم مشكلة كل ما تلاقي الاسلام بيهاجم لازم تشعر بالفخر اكثر انك جزء من هذا الدين اللي غايزهم دي مسألة اساسية اساسية ونطعمها لولادنا ونفهمهم هنكمل واحد واربعين اية واحد واربعين. وقال اركبوا فيها بسم الله مجريها ومرساها. ان ربي لغفور رحيم - [00:15:30](#)

اه اركبوا يعني ركب بقى الركاب اللي هو نقاهم دول اللي هم المؤمنين وهم اهله ما عدا الكفار منهم الجماعة والحيوانات. آآ ذكر وانثى من كل نوع من انواعه اركبوا فيها بسم الله مجريها ومرساها - [00:16:00](#)
في حاجة في التلاوة اسمها الامالة. ان حرف الالف نميله شوية وفي ايمالة كبرى مجريها وفي امالة صغرى يعني بنميل الالف ثلاثين في المية تبقى اقرب للالف شوية. زي مسلا ايه؟ والضحي - [00:16:26](#)

موسى عند حفص القراءة اللي احنا معزمنا بيقرأها لا يوجد امالة كبرى الا دي مجريها ومرساها. عند ورش بيقرأها مجريها يعني هنا بيبقى بسم الله مجري هذه السفينة عند ورش. انما عند حفص بسم الله جريان هذه السفينة. طب هل في تضارب؟ ابدأ. الله هو مجري هذه السفينة - [00:16:48](#)

وباسمه تجري ده اللي بنقوله ان القراءات معجزة لغوية ان باختلاف ضمة او فتحة او اي حركة من الحركات دي تدي لك معنى جديد بيجعل الاية هايدي فينيشن. بيجعل الاية بتتحرك. بيجعل الاية بتديك عدة معاني بدون ما يزود كلمة واحدة بدون مداولة حرف - [00:17:22](#)

المهم بسم الله مجريها ومرساها. فبيقول لك انا ادع هذه المركب ودبعة عند الله هو يسيرها. هو ما كانش قبطان. هيروح فين بسم الله مجريها ومرساها. ربنا هو اللي هيجريها وهو اللي هيرسيها - [00:17:48](#)

ان ربي لغفور رحيم وجزاكم الله خير احنا ممكن نتوقف هنا وبكرة بقى ناخذ مشهد خطير هو مشهد آآ ابن سيدنا نوح اللي هياأى الدعوة الاخيرة انه يركب المركب وهيغرق وسيدنا نوح وهو بيتكلم فيه ربنا وربنا - [00:18:06](#)
هنشوف بكرة ازاى ربنا آآ خاطب سيدنا نوح في ابنه جزاكم الله خيرا واسأل الله ان يجعل هذا التدبر في ميزان حسناتي وحسناتكم. اللهم انك تعلم ان هذه القلوب قد اجتمعت على كتابك. واجتمعت - [00:18:30](#)

على محبتك والتقت على طاعتك وتوحدت على دعوتك وتعاهدت على نصره شريعتك. فوثق اللهم رابطتها وادم ودها بها سبلها واملاها بنورك الذي لا يخبو واشرح صدورها بفيض الايمان بك. وجميل التوكل عليك واحياها بمعرفتك وامتها على الشهادة في سبيلك - [00:18:45](#)

انك نعم المولى ونعم النصير. والسلام عليكم نشوفكم بكرة بازن الله - [00:19:05](#)